

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة

زين العابدين محمد بني هاني*

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة، وكذلك هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى الأداء التدريسي ومجالاته لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي المعدل التراكمي)، وتم استخدام المنهج الوصفي كما تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (387) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر الطلبة كان أعلى من المتوسط، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي على الأداة ككل ومجالاتها ولصالح الطلبة الذكور، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي ومجالاته تعزى للمعدل التراكمي. ويوصي الباحث بالعمل على وضع سلم حوافز تشجيعية لأعضاء الهيئة التدريسية نظراً لأدائهم التدريسي المميز وللاستمرار في العطاء.

الكلمات الدالة: الأداء التدريسي، أعضاء الهيئة التدريسية.

* كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.

تاريخ قبول البحث: 2015/9/16م.

تاريخ تقديم البحث: 2014/12/1م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2016م.

The Educational Performance Level Among the Faculty members from the Perspective of the Students of the Faculty of Sport Science at Mutah University

Zain alabedin" Mohammad Bani Hani

Abstract

This study aimed at identifying the educational performance level among the faculty members from the perspective of the students of the faculty of sports at Mutah university. The study also aimed at identifying if there are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the educational performance level among the faculty members from the perspective of the students due to the variable of (gender, accumulative average). The descriptive approach was used and a questionnaire was used as a tool for collecting data . The study sample consisted of (387) male and female students who were chosen randomly.

The study results showed that the educational performance level among the faculty members from the perspective of the students of the faculty of sports was above the average. There were also statistically significant differences with regard to the educational level attributed to the variable of gender performance in general and its aspects in favor of the male students. There were no statistically significant differences in the level of educational performance and its aspects attributed to the variable of accumulative average. The researcher recommends about establishing an order for promotion incentives for faculty members due to their distinguished educational performance as well as maintaining this excellence

Keywords: Educational performance , Faculty members.

مقدمة الدراسة:

يعتبر التعليم الركيزة الاساسية للتربية العامة، لذلك أولته المؤسسات التعليمية وفي مقدمتها الجامعات، مهام نشر ثقافة المجتمع وتحقيق آماله وتطلعاته المستقبلية، والارتقاء به نحو مراتب التقدم والنجاح.

ويتميز العصر الحالي بكثير من التغيرات والتحولات في شتى نواحي الحياة، ولا سيما في النواحي التعليمية، والذي أثر بصورة مباشرة عن طريق تطوير وسائل التدريس وأساليبه لمواكبة التطورات والاتجاهات الحديثة في عملية التعليم، نظرا للتقدم العلمي والتقني في التعليم، والجهود التي تبذل في تحسين عملية التعليم وزيادة تحصيل الطلبة (العطوي، 2012)، وعملية التدريس تعد عملية تربية مهمة بواسطتها يتم تطوير الأجيال التي تسهم في بناء المجتمع الحديث ورقبه وازدهاره، وتوجيه بكافة الجوانب توجيهاً هادفاً بحيث تصبح مقتدرة على الإسهام الفعال في المجتمع، والقيام بأدوارها خير قيام.

ويشير (قطامي وأبو جابر وقطامي، 2000) إلى ان عملية التعليم تعتبر عملية منظمة يمارسها المدرس، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى الطلبة، الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف والمعلومات، والتي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والمسلكي والممارسة.

ويعد المدرس ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية؛ بل هو عصب العملية التربوية وحجر الزاوية فيها ومحورها الأساسي، والعنصر الفاعل في أية عملية تربوية، وان أي إصلاح أو تطوير أو تجديد في العملية التربوية يجب أن يبدأ بالمدرس، إذ لا تربية جيدة بدون مدرس جيد، غير ان المدرس في عصر المعلومات لم يعد يشكل المصدر الوحيد للمعرفة؛ إذ تعددت مصادر المعرفة، وطرق الحصول عليها، وأضحى دور المدرس وسيطاً، ومسهلاً بين التلاميذ، وأصبح موجهاً، ومرشداً للطلبة أكثر منه ملقناً لهم، ومصدراً وحيداً للمعرفة (محافظة، 2009).

ان المدرس هو أحد محاور العملية التعليمية، لما يلعبه من دور بارز في حياة الطالب، فهو الذي يساعده على التطور وفقاً للاتجاهات التربوية والعقلية، والواقع أن التربية الرياضية إذا ما تم تدريسها بكفاية وعناية وفقاً لهذه الاتجاهات، نجد انها تتطلب درجة كبيرة من الطاقة العقلية والعضلية والعصبية والحركية، كما تتطلب تفهماً دقيقاً لصفات الأفراد النفسية والاجتماعية، وتحتاج إلى كثير من الدراسة العميقة لكثير من العلوم الطبيعية والاجتماعية والتربوية، لذلك نجد أن

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

الشخص الذي يقوم بتدريسها يحتاج إلى إعداد طويل، ويخضع لبرنامج دقيق وشامل، حتى يمكنه ان يؤدي رسالته كما يجب (شحاتة، 2007).

ومن مهمات الأساسية للمدرس تدريب الطلبة على طرق الحصول على المعرفة، لا تلقينهم إياها، وذلك بالاعتماد على جهدهم الذاتي، وبالاستعانة بمختلف الوسائل والتقنيات الضرورية لذلك؛ إذ ان المدرس الجيد هو الذي يعمل على تنمية مقدرات الطلبة، ومهاراتهم عن طريق تنظيم العملية التعليمية التعليمية، وضبط مسارها التفاعلي، ومعرفة حاجاتهم ومقدراتهم واتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم وتعلمهم؛ إذ أنه مرشدهم إلى مصادر المعرفة، وطرق التعلم الذاتي، التي تمكنهم من متابعة تعلمهم وتجديد معارفهم باستمرار.

ويشير (علام، 2000) ان فاعلية العملية التربوية تعتمد اعتماداً أساسياً على ما يحققه المدرس في الصف، فجميع المصادر التي يستخدمها المدرس سواء كانت مواد وأدوات وتقنيات يجب ان تفيدي في النهاية في إحداث تغييرات في سلوك الطلاب، فالمدرس مسؤول عن إحداث تغييرات سلوكية محددة مسبقاً لدى الطلاب، وعليه أن ينظم الخبرات التعليمية لهم، بأساليب تيسر اكتسابهم للمعارف، والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالمجالات الدراسية وبمختلف الأنشطة.

أن عملية تقويم أداء عضو هيئة التدريس تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله، وفق معايير موضوعية، والحكم على المواءمة بين متطلبات مهنة التدريس، ومؤهلات المدرسين، وخصائصهم النفسية، والمعرفية والاجتماعية، بالإضافة إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في أدائه التدريسي، مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراءات التي تكفل تطوير مستوى أدائه وتعزيزه.

من الطرائق المستعملة في تقويم أداء عضو هيئة التدريس اللجوء إلى المتعلمين انفسهم لتقدير كفاءة مدرسيهم التدريسية، باعتبارهم أكثر الناس احتكاكاً، ومعرفة بالمدرس من جهة، ومن جهة أخرى، يمثل المتعلمون القطب الأكثر أهمية في العملية التعليمية إلى جانب المدرس، والمنهاج المدرسي (يوسف، 2009). ويعد تقييم الطلبة لأداء مدرسيهم أمر هام، ويعود ذلك إلى أهمية ودقة الدور الذي يلعبه تقييم الطلبة للمدرسين، ليس لتحسين الأداء فقط، وإنما لاتخاذ قرارات إدارية أخرى تتعلق

بالعلاوات، والترقيات، ويجب اتخاذ تلك القرارات بعناية ودقة لتحقيق العدالة بين المدرسين (Geva, 1993).

وبما أن التربية الرياضية جزء مهم في العملية التربوية، وتؤثر في مختلف الجوانب الشخصية للطلاب، وانها ذات طبيعة نظرية، وعملية، ومهارية تتعلق بالمهارات الأدائية، لذلك تحتاج إلى ان يمتلك عضو هيئة التدريس كفايات ومهارات متطورة لتتلاءم مع متطلبات العملية التدريسية الحديثة، والتقدم العلمي الكبير الذي حدث في ميدان التربية الرياضية بشكل عام، وعملية التدريس بشكل خاص، وهذا ما يؤكد (الحديدي ودهمش، 2012) بأن مدرس التربية الرياضية الناجح، يستخدم في تدريسه النظري والعملية طرقاً وأساليب متنوعة، ويبدل جهداً كبيراً لتوفير أفضل الظروف للتعليم، لذا فهو بحاجة إلى تنمية معلوماته، وأثرائها، وتجديدها، وتقييم مستوى أدائه، وقدرته على ممارسة التدريس بنجاح، وهذا لا يتحقق إلا بإجراء تقييم شامل لفاعليته بالتدريس بين الحين والآخر.

وإدراكاً لأهمية تدريس التربية الرياضية، وباعتبار عضو هيئة التدريس أحد أهم المدخلات البشرية في المنظومة التربوية، وعنصراً داعماً، وميسراً ومسهماً لها، فعليه تحاول الدراسة الحالية التعرف على آراء طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة حول مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية فيها.

مشكلة الدراسة:

من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات والمراجع العلمية، مثل (عمور والحاك، 2014؛ المطارنة، 2014؛ المعاني، 2014؛ عكاشة والحاك، 2013؛ حلاوة، حسين، الزبون، والسرحان، 2012)، لاحظ أن غالبية هذه الدراسات اهتمت بالتعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية، وعلاقته بمعايير الجودة الشاملة وأن منها كان يهتم بتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في أحد محاور الدراسة، وكذلك ومن خلال خبرته كعضو هيئة تدريس، والتقاءه بالعديد من زملائه في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية، لاحظ وجود تقديرات مختلفة لمستوى الأداء التدريسي لديهم، ولاحظ كذلك أن العديد من الطلبة يصدرن قرارات وآراء بمستوى وجوده تدريس أعضاء الهيئة التدريسية، لأسباب متعددة ومتنوعة، كثيراً منها لا يستند لأية أسس علمية، وبناء على ذلك ونظراً لندرة الدراسات المتعلقة بتقييم مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس، في كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، ولما لأهمية دور عضو هيئة التدريس في العملية

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

التربوية، إلا أنه - حسب علم الباحث - لم ينل هذا الموضوع حظاً وافراً من الدراسة في هذا الجانب، الأمر الذي دعا الباحث للقيام بهذه الدراسة، للتعرف على مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة، ومحاولة إضافة أبعاد جديدة عن واقع أداء الهيئة التدريسية في الكلية من خلال التعرف على آراء الطلبة في أداء مدرسيهم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في انها:

1. قد تشكل هذه الدراسة إضافة جديدة للأدب التربوي، إذ أن الباحث من خلال اطلاعه على الأدب النظري والدراسات السابقة لاحظ وجود ندرة في مثل هذه الدراسات، وان غالبيتها اهتمت بتقييم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية في المدارس.
2. قد تشكل هذه الدراسة إضافة نظرية لموضوع الدراسة ذات العلاقة بجدوى الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية.
3. قد تنفيذ أعضاء الهيئة التدريسية بالتعرف على مستوى أدائهم التدريسي.
4. قد تنفيذ القائمين على تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بأخذ الفقرات التي تقيس مستوى الأداء التدريسي بالاعتبار عند تقييمهم لأداء أعضاء الهيئة التدريسية.
5. قد تنفيذ القائمين في الجامعة على عقد برامج ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، تتناول عناصر مستوى أداء التدريس في برامجهم كحاجات تدريبية.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى:

1. مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة.
2. مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي.

3. مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة تبعا لمتغير المعدل التراكمي.

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة ؟

2. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي؟

3. هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة تبعا لمتغير المعدل التراكمي؟

مصطلحات الدراسة:

مستوى الأداء التدريسي: كل ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أعمال لتنفيذ مهام الجامعة من أنشطة وعمليات وإجراءات وسلوكيات تعليمية تتعلق بعملية التدريس لتحقيق مستويات أدائية عالية داخل قاعة التدريس أو خارجها (تعريف إجرائي).

محددات الدراسة:

المحددات الجغرافية: محافظة الكرك.

المحددات المكانية: كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.

المحددات الزمانية: قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على عينة الدراسة في الفترة 2014/10/13-2014/10/29 م.

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

المحددات البشرية: جميع طلبة كلية علوم الرياضة المسجلين على الفصل الدراسي الأول للعام
الجامعي 2014/2015.

المحددات الفنية: تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأداة التي تدرس مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء
الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة في كلية علوم الرياضة.

الدراسات السابقة:

قام (الجعفر، 2015) بدراسة هدفت إلى تقييم فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة
الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم، ولتحقيق هذا الهدف تمّ بناء استبانة
تألفت من (50) فقرة، موزعة على خمسة مجالات رئيسية: التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس،
والاتصال والتواصل، والسمات الشخصية، وتقويم تعلم الطلبة. تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت
عينة الدراسة من (910) طلاب، (بواقع 600 طالب و 310 طالبات)، من طلبة السنوات الثانية
والثالثة والرابعة في الكليات الانسانية والعلمية. أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى تقييم الطلبة لأداء
أعضاء هيئة التدريس جاء في المستوى المرتفع، وجاءت المتوسطات الحسابية للمجالات جميعها
في المستوى المرتفع، عدا مجال "تقويم تعلم الطلبة"، في المستوى المتوسط. وأظهرت النتائج وجود
فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية لصالح طلبة الكليات العلمية، وعدم وجود فروق ذات
دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير
المستوى الدراسي على المستوى الكلي، لصالح طلبة السنة الثانية ثم الرابعة وأخيراً الثالثة.

أجرى (محمد وحسين، 2014) دراسة هدفت للتعرف على مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة
التدريس في كلية التربية الرياضية بجامعة دهوك وكذلك الكشف عن دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات
(الجنس والعمر والسنة الدراسية والخلفية الدراسية)، تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة
الدراسة من (184) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، قام الباحثان بأعداد
استبيان لغرض الدراسة الحالية تكون من (28) فقرة، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة في
مستوى الأداء التدريسي تعزى لمتغير الجنس، وأظهرت وجود فروق دالة في متغير العمر ولصالح
الفئة العمرية الأولى (من 19 - 21 سنة) وكذلك وجود فروق على متغير السنة الدراسية ولصالح

السنوات الأولى والثانية مع السنة الثالثة، ووجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير الخلفية الدراسية ولصالح طلبة الفرع العلمي.

قام (عمور والحاك، 2014) بدراسة هدفت إلى معرفة الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهج في ظل الجودة الشاملة من وجهة نظرهم بالأردن، وكذلك التعرف فيما إذا كانت هناك فروق بين المعلمين والمعلمات، بالإضافة إلى معرفة الاختلافات التي قد تعزى إلى المرحلة التدريسية التي يدرسون، أو لخبرتهم، أو طبيعة المدرسة (حكومية، أو خاصة، أو وكالة الغوث)، تم استخدام المنهج الوصفي وتكونت العينة العشوائية المختارة للدراسة من (140) معلما ومعلمة بمدينة عمان خلال الفصل الأول من العام الدراسي: 2008/ 2009م. تم تصميم استبانة ضمت (50) فقرة موزعة بالتساوي على خمسة واجبات مرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكل من اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفه للقياسات البعدية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات التربية الرياضية حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة وكذلك بين معلمي التربية الرياضية حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى إلى اختلاف خبرتهم التدريسية. بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى إلى اختلاف التباين الأحادي، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الرياضية بالأردن حول الواجبات المرتبطة بالأداء في ظل الجودة الشاملة تعزى لاختلاف طبيعة المدرسة التي يعملون فيها.

أجرى (المطارنة، 2014) هدفت هذه الدراسة التعرف إلى آراء طلبة الدراسات العليا في قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة تجاه برنامج الماجستير. كما هدفت إلى التعرف على الفروق في تقييمهم لبرنامج الماجستير تبعاً لمتغيرات، النوع الاجتماعي، والعمر، والمعدل التراكمي، والخبرة، اشتملت عينة الدراسة على جميع طلبة برنامج الماجستير بقسم التربية الرياضية، وعددهم (35) طالباً في الفصل الدراسي الأول 2012/2013، حيث تم بناء أداة الدراسة وهي استبانة مكونة من (45) فقرة وزعت على خمسة محاور (أداء عضو هيئة التدريس، الأمور المتعلقة بالطلبة، محتوى البرنامج، الموارد والإمكانات اللازمة، والتقييم) تشكل في مضمونها محاور التقييم الواجب القيام بها في الكلية، أظهرت نتائج الدراسة اتفاقاً بين أفراد عينة الدراسة بمختلف عناصرها، ومستوياتها على

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

ارتفاع درجة السلبية على ثلاثة محاور (الأمر المتعلقة بالطلبة، والموارد والإمكانات اللازمة، والتقييم)، بينما كانت درجة السلبية متوسطة في محوري أداء أعضاء هيئة التدريس ومحتوى البرنامج. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد الدراسة على تقييم محاور الدراسة، إلا في محور الأمور المتعلقة بالطلبة، حيث كان تقييم الطلبة في عمر 28-33 عاماً والطلبة في عمر 40- فأكثر يتصف بدرجة سلبية أعلى وبصورة دالة عن باقي الطلبة، كما كان تقييم الطلبة بخبرة 1- 5 سنوات بدرجة سلبية أعلى وبصورة دالة عن الطلبة بدون خبرات.

أجرى (المعاني، 2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على الواقع التدريسي للمواد العملية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي المستوى الدراسي والتحصيل الأكاديمي والتفاعل المشترك بينهم، تم استخدام المنهج الوصفي لملائمة لطبيعة وأهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (371) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام الباحث بتصميم استبانة لغرض الدراسة تكونت من (45) فقرة وزعت على خمسة محاور (محور سلوك المدرس، محور النواحي التنظيمية والإدارية، محور المحتوى التدريسي، محور الامكانيات المادية، ومحور التقييم) وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع درجة مستوى الواقع التدريسي للمواد العملية في كلية علوم الرياضة في ثلاثة محاور وهي (محور سلوك المدرس، محور النواحي التنظيمية والإدارية ومحور المحتوى التدريسي) وجاءت بدرجة متوسطة على محوري (الامكانيات المادية والتقييم)، وأظهرت كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائية على مستوى الواقع التدريسي للمواد العملية في كلية علوم الرياضة تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي والمعدل التراكمي والسنة الدراسية.

قام (عكاشة والحايك، 2013) بدراسة هدفت للتعرف إلى تقييم أداء مدرسي التربية البدنية في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي عن طريق تقييم طلابهم بالأردن في ضوء معايير الجودة الشاملة تبعاً لمتغيرات المرحلة التعليمية والجنس، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2011/2012 وتم اختيارهم بالطريقة التطبيقية العشوائية من محافظات "عمان، عجلون، والعقبة". تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة لقياس مستوى أداء مدرسي التربية البدنية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة وتكونت من (24) فقرة موزعه بالتساوي على مجالي إدارة البيئة الصفية ومجال رعاية الموهبة والإبداع. وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت)، أظهرت نتائج الدراسة ان مستوى أداء المدرسين بالمرحلتين جاء

بدرجة متوسطة، وكذلك أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية لمستوى أداء المدرسين في المرحلتين تبعاً لمتغيري جنس الطالب والمرحلة الدراسية والتفاعل بينهما. وأوصت الدراسة بتدريب المعلمين وتأهيلهم في ضوء مبادئ ومعايير الجودة.

أجرى (الحديدي ودهمش، 2013) بدراسة هدفت للتعرف على الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس العليا الأردنية من وجهة نظرهن، وكذلك الفروق في الحاجات التدريبية تبعاً لمتغيري الخبرة والسلطة المشرفة، تم استخدام المنهج الوصفي وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وتكونت من (300) معلمة من المعلمات اللواتي يدرسن في محافظة العاصمة، وقام الباحثان بأعداد استبانة بالحاجات التدريبية وتطويرها وتكونت من (47) فقرة صنفت تحت سبعة مجالات هي (التخطيط للتعليم، الجانب المعرفي، الجانب المهاري الفني، النمو المهني، أساليب التدريس، إدارة الموقف الصفّي، حفظ النظام وتقييم الطلبة) وأظهرت نتائج الدراسة ان الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا على الاداة ككل جاءت متوسطة وعلى جميع المجالات، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الفئة أقل من 5 سنوات في مجال التخطيط والتعليم، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ولصالح المدارس الخاصة.

قام (حلاوة، حسين، الزبون، والسرحان، 2012) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع أداء الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة تبعاً للمعدل التراكمي والجنس والمدرسة، وكذلك التعرف على واقع أداء الطالب من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان حسب الدرجة العلمية والجنس والمدرسة، استخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (131) معلماً ومعلمة و(66) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة تحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم، وكما تشير نتائج المقارنة تبعاً للمعدل التراكمي لصالح الطلبة ذوي التقدير جيد جداً فأعلى بالمقارنة مع الطلبة ذوي التقدير جيد فما دون في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة. وكذلك أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني لمناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير الجنس. كما تشير النتائج في متغير المدرسة

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

لصالح الطالب (المعلم) الذي طبق في المدرسة الخاصة لبرنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة بالمقارنة مع الطالب الذي طبق في المدارس الحكومية. وتشير النتائج إلى أن واقع الطالب (المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة بدرجة متوسطة من وجهة نظر مشرفيهم في الميدان.

أجرى (عكور، 2012) دراسة هدفت للتعرف على مستوى تقييم فاعلية الأداء التدريسي للطلبة المسجلين لمساق نظريات تدريب الكرة الطائرة في جامعة اليرموك والتعرف على الفروق في تقييم الأداء التدريسي لدى الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقام الباحث ببناء استبانة لغرض الدراسة الحالية، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقييم الأداء التدريسي للطلبة المسجلين لمساق نظريات تدريب الكرة الطائرة جاءت بنسبة جيدة وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية لدى تقييم الأداء التدريسي لمتغير الجنس ولصالح الطلبة الذكور، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير السنة الدراسية ولصالح طلبة السنة الرابعة.

قام (Beuckelaer, Lievens, and Bucker, 2012) بدراسة هدفت إلى تحديد أداء أعضاء الهيئة التدريسية ضمن معايير للكفايات الخاصة بالقدرات التدريسية الثقافية الأوروبية لأعضاء الهيئات التدريسية لطلبة الدراسات العليا في أربع دول أوروبية (بلجيكا، فرنسا، ألمانيا، هولندا). تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبه لطبيعة واهداف الدراسة، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام استبيانات رقمية خاصة بموضوع الدراسة تم توزيعها على (46 فرداً) من أعضاء الهيئات التدريسية في هذه الدول والذين يقومون بتدريس مواد الدراسات العليا في مجال التنظيم والإدارة. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن من أهم الصفات التي يجب أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس لطلبة الدراسات العليا هي الانفتاح الثقافي والانفتاح العقلي وخصوصاً عند التفاعل المباشر مع الطلبة.

أجرى (الربيعي، ومحمود، وعلي، 2010) بدراسة هدفت للتعرف الكفايات التدريسية لأساتذة كلية التربية الرياضية في جامعه بابل وفق منظور إدارة الجودة الشاملة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة السنة الرابعة في الكلية وبلغت العينة (120 طالب وطالبة)، قام الباحثون بإعداد استبيان خاصة لغرض الدراسة، وتم استخدام الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوسط المرجح، الوزن المنوي، اختبار (كا²) كمعالجات إحصائية،

وأظهرت نتائج الدراسة أن الشجاعة في اتخاذ القرار وعدم الخوف من الفشل والدفاع عن وجهة نظره حصلت على أعلى نسبة مئوية من وجهة نظر الطلاب، وكذلك جاء نقد المعرفة عن طريق الدراسات التحليلية في ضوء النظريات الحديثة التي أثبتت جدواها في تفريد التعلم نالت أعلى نسبة من وجهة نظر الطالبات، وكذلك عدم استخدام الحدود القصوى للأداء من وجهة نظر الطلبة حصل على المرتبة الأخيرة نتيجة لعدم توفر الإمكانيات اللازمة لذلك.

قام (Adams, 2008) بدراسة حول استخدام استراتيجيات تقييم بنائية للكشف عن جودة ممارسات التدريس، وتعليم الطلاب في بريطانيا. استخدمت الدراسة المنهجية النظرية من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت قضية تقييم جودة ممارسات التدريس المستخدمة من المدرسين في المدارس البريطانية. وقد أشارت النتائج ان نتائج الطلبة في الامتحانات الوطنية كانت المعيار الأكثر استخداما في تقييم جودة التدريس المقدم في المدارس البريطانية، وأن ليس هناك معايير واضحة يتم استخدامها في المدارس البريطانية لتقييم جودة التدريس المقدم في المدرسة.

أجرى (Violla & Quigley, 2007) بدراسة هدفت للتعرف إلى وجهات نظر طلبة مختارين للخصائص الضرورية للمعلمين، تم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (387) طالباً من أعمار (7،9،11 سنة) في إحدى مدارس (نيوساوث ويلز) في أستراليا تم اختيارهم بالطريقة العمدية، حيث أظهرت نتائج الدراسة ان الخصائص المفضلة للمعلمين من وجهة نظر الطلبة أفراد عينة الدراسة هي: المدرس الصديق المتفتح والمتقبل للطلبة والمستمع لهم، والمتفهم لحاجاتهم وقدراتهم والمشجع لهم، والذي يحرص على إيجاد بيئة صافية مرحية، وتعليم ممتع بلطفه، واستخدامه للطرق والأساليب المتنوعة والمثيرة للتفكير، وامتلاكه لمهارات التواصل، وإلمامه بمادة درسه، وحزمه في عمله، واستثماره لوقت التعلم.

قام (Ryan, Fleming & Maina, 2003) بدراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات الطلبة حول ما يفضلونه وما لا يفضلونه في سلوكيات وصفات دروس ومدرس التربية الرياضية، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام استبانة مكونة من (46) فقرة طبقت على عينة عددها (611) طالبا من المرحلة المتوسطة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وجاءت نتائج الدراسة في معظمها تؤكد أن ما يفضله الطلبة في دروس التربية الرياضية هو تنوع النشاطات والمتعة في اللعب، أما الأشياء

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

غير المفضلة كانت قصر مدة الدرس وتغيير الملابس، أما الأشياء المفضلة في مدرس التربية الرياضية هي حب العمل والتواصل مع الطلبة الموهوبين والافتقار للحماس واستخدام الألفاظ النابية. أجرى (الخثيلة، 2000) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين الدرجة المثالية والدرجة الممارسة لبعض المهارات التدريسية التي يجب أن يمارسها عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على جميع الطالبات المتوقع تخرجهن والبالغ عددهن (218) طالبة يمثلن (14) تخصصا تم اختيارهن بالطريقة العمدية، وقامت الباحثة باستخدام استبانة مكونة من (60) فقرة موزعه على ستة محاور كأداة لجمع البيانات، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالبات الخريجات لا يصل إلى المستوى المتوقع منه، وكذلك أشارو إلى الحاجة المهنية إلى تطوير المهارات التي يجب أن يمارسها عضو هيئة التدريس من أجل تحسين الأداء الأكاديمي لديهم.

قام (Carmen, Enrico & Baltzar, 2000) بدراسة هدفت إلى تحديد العناصر التدريسية الخاصة بالمدرس المثالي من وجهة نظر الطلبة في جامعة الميريا (University of Almeria – Spain) تكونت عينة الدراسة من (2221) طالبا وطالبة في مختلف المستويات والتخصصات للعام الجامعي 1998/1997، تم استخدام استبانة تكونت من (39) فقرة مزدوجة من أجل تحقيق أهداف الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة أن أهم العناصر التدريسية الخاصة بجودة التدريب والكفايات التدريسية، كانت تلك المتعلقة بالانشطة التدريسية الخاصة بالجانب العملي والمقدرة على إيصال المحتوى إلى الطلبة بشكل واضح وسليم وكذلك القدرة على القيام بالمهام التدريسية بنجاح، واستخدام اللغة السليمة والخبرة في التدريس، وأن يتصف المدرس بالذكاء والنظام وأن يكون اجتماعيا.

أجرى (حمدان، 1999) بدراسة هدفت إلى تطوير أداة لتحليل سلوك المدرس أثناء تنفيذ حصة التربية الرياضية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن للوقوف على واقع المهارات التدريسية والتعرف إلى الفروق في درجة ممارسة هذه السلوكيات لمدرس التربية الرياضية، وتكونت عينة الدراسة من (220) مدرسا ومدرسة في محافظات العاصمة والزرقاء والعقبة، واستخدم الباحث أداة مطورة لتحليل سلوك المدرس، مكونة من تسعة وعشرين موقفا سلوكيا، وأظهرت نتائج الدراسة تدني

استجابات عينة الدراسة في سلوكياتهم التعليمية والأهداف الخاصة، وتفوق المدرسين والمدرسات تبعا للمؤهل العلمي ولصالح درجة البكالوريوس.

قام (النهار، 1993) دراسة هدفت التعرف إلى أهم السلوكيات والصفات التي يجب أن تتوفر لدى مدرس التربية الرياضية كما يفضلها طلاب المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب، وتم استخدام استبانة مكونة من قسمين الأول يحتوي على (25) سلوكا والثاني يحتوي على (25) صفة، وأظهرت نتائج الدراسة مجموعة من السلوكيات مثل: تشجيع الطلبة على ممارسة النشاطات الرياضية، الاهتمام بأرائهم، تنظيم البطولات الرياضية، مشاركة الطلبة في التطبيق الميداني، تحضير الأدوات والأجهزة قبل المدرس، وجاءت أهم الصفات التي على المدرس ان يتحلى بها العدل والمرح والعلاقات الجيدة مع الطلبة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

ثانياً: المجتمع الكلي وعينة الدراسة:

تكون المجتمع الكلي للدراسة من جميع طلبة كلية علوم الرياضة والبالغ عددهم (1347) طالباً وطالبة وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وبلغ عددهم (387) طالباً وطالبة والجداول (1) يبين توزيع عينة الدراسة.

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

جدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة

حسب متغيرات النوع الاجتماعي والمعدل الفصلي (ن = 387)

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة %
النوع الاجتماعي	ذكر	204	52.7
	انثى	183	47.3
المعدل التراكمي	من 60 - أقل من 68 (مقبول)	78	20.1
	من 68 - أقل من 76 (جيد)	111	28.7
	من 76 - أقل من 84 (جيد جداً)	129	33.3
	84 فأكثر (ممتاز)	69	17.9
	المجموع	387	100%

ثالثاً: أداة الدراسة وإجراءاتها:

قام الباحث ببناء استبانة كأداة لجمع البيانات بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع العلمية كدراسة (المطارنة، 2014؛ المعاني، 2014؛ الحديدي ودهمش، 2013؛ الربيعي، ومحمود، وعلي، 2010؛ حمدان، 1999) وبما يتلاءم وأهداف الدراسة الحالية حيث تكونت الاستبانة من ستة مجالات و(54) بصورتها الأولية.

صدق الاداة:

تم التأكد من صدق المحتوى للأداة من خلال عرضها على (10) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية، من ذوي الخبرة في موضوع الدراسة (ملحق رقم 2)، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات الأداة لقياس الأغراض التي وضعت لأجلها من حيث وضوح عباراتها ومضمونها والصياغة واللغة، ومناسبة العبارات للمجال التي تندرج تحته، وكذلك إضافة أو حذف أية عبارات أو أية مقترحات أخرى يرونها مناسبة قد تثري الدراسة، حيث تم اعتماد نسبة 75% لمدى انسجام الفقرات التي تتفق مع آراء المحكمين وحذف الفقرات التي لم تحقق هذه النسبة، ثم قام الباحث بجمع وتفرغ الاستمارات والخروج بها على النحو

المستخدم في الدراسة الحالية، واستقرت الأداة في صورتها على (48) فقرة شملت ستة مجالات (ملحق رقم 2).

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (20) طالبا من خارج عينة الدراسة الحالية، ثم قام باستخراج معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) والجداول رقم(2) توضح معاملات الثبات على مستوى كل مجال والمستوى الكلي.

جدول (2) قيم معاملات الثبات لكل

مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى المستوى الكلي

المجال	قيمة معامل الثبات
مجال التنظيم.	0.89
مجال التعامل مع الطلبة	0.90
مجال التقويم	0.92
مجال التعلم	0.88
مجال الأنشطة الجامعية	0.91
مجال إدارة المحاضرة	0.89
المجال الكلي	0.93

تشير البيانات الواردة في الجدول (2) إلى أن معاملات ثبات مقياس الدراسة وفقا لمعامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) قد تراوحت للإبعاد بين (0.88 - 0.92) وللمقياس ككل (0.93) و تعتبر هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

وتم استخدام مقياس التدرج الخماسي للإجابة على فقرات الاستبانة وعلى النحو الآتي:

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جداً
5	4	3	2	1

وقام الباحث بوضع درجات للحكم على تساؤلات الدراسة من خلال معالجة إحصائية وعلى النحو الآتي:

1. قيمة أعلى درجة (5) ناقص قيمة أقل درجة (1) = 4
2. $0.8 = 5 \div 4$
3. $1.8 = (1 + 0.8)$ (أقل قيمة 9)
4. يتم زيادة 0.8 لكل قيمة وبشكل متسلسل ليظهر الجدول كما هو مشار إليه.

جدول (3) معيار الحكم على المتوسطات الحسابية

الدرجة/ مستوى الأداء	المتوسط الحسابي
منخفضة	أقل من 1.8
أقل من متوسط	من 1.8 - أقل من 2.6
متوسط	من 2.6 - أقل من 3.4
أعلى من المتوسط	من 3.4 - أقل من 4.2
مرتفعة	من 4.2 - 5

رابعاً : خطوات تطبيق الاستبانة:

بعد ان تم اختيار الاستبانة وإعدادها بصورتها النهائية، قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:

1. تم توزيع (400) استبانة على أفراد عينة الدراسة وذلك خلال الفترة 13-29/10/2014، داخل مباني كلية علوم الرياضة وذلك من خلال الالتقاء بالطلبة في قاعة التدريس وخلال المحاضرات النظرية والعملية، دون تحديد لنوع المحاضرة أو الطالب.
2. قام الباحث بالإشراف الكامل على توزيع الاستبانات وتطبيقها على عينة الدراسة.
3. تم استعادة 397 استبانة.
4. تم استبعاد 10 استبانات لعدم مطابقتها واستيفائها الشروط.
5. بلغ عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي 387 استبانة.

خامساً: متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة وتتضمن متغيران:

1. النوع الاجتماعي: وله مستويان اسميان (طالب، طالبة).
2. المعدل التراكمي: وله أربعة مستويات:
- من 60 - أقل من 68 (مقبول) - من 68 - أقل من 76 (جيد)
- من 76 - أقل من 84 (جيد جداً) - 84 فأكثر (ممتاز)

المتغيرات التابعة

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة وله ستة مستويات.

سادساً: المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. اختبار (T).
3. تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

عرض النتائج ومناقشتها

التساؤل الأول: ما مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة

كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة ؟

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات مجالات الدراسة وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مستوى مجالات الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة (ن=387)

الفقرات	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب	مستوى الأداء
7-1	التنظيم	4.01	0.751	2	أعلى من المتوسط
17-8	التعامل مع الطلبة	3.92	0.772	3	أعلى من المتوسط
24-18	التقويم	3.82	0.661	4	أعلى من المتوسط
33-25	التعليم	4.03	0.604	1	أعلى من المتوسط
38-34	الانشطة الجامعية	3.24	0.901	6	متوسط
48-39	إدارة المحاضرة	3.55	0.689	5	أعلى من المتوسط
48-1	الدرجة الكلية	3.76	0.641	-	أعلى من المتوسط

يتضح من نتائج الجدول (4) ان مستوى الأداء التدريسي الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر الطلبة جاء بمستوى أعلى من المتوسط؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.76) بانحراف معياري (0.641)، واختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (الخنيلة، 2000) والتي أشارت إلى أن مستوى الأداء للأستاذ الجامعي لا يصل إلى المستوى المتوقع منه.

ولقد احتل مجال التعليم المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.604)، وبمستوى أعلى من المتوسط، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدرس يهتم بشكل كبير في توضيح أهداف المحاضرة للطلبة ويشجعهم على الحوار خلال المحاضرة ويعزز النقاش الإيجابي بينهم من خلاله ويهتم في معرفة وجهة نظر الطلبة في مدى وضوح المادة التعليمية وكذلك يوضح أبرز النقاط الرئيسية التي تهم الطلبة ويقوم بتقديم نموذج مفصل للأداء المهاري أثناء المحاضرات العملية ويتسلسل في شرح المهارة بشكل منسق من السهل إلى الصعب، ويراعي الفروق الفردية بينهم وكل ذلك يساهم في تشكيل حالة من الرضا اتجاه عمل المدرس وقدرته على التعليم من قبل الطلبة، وتتفق

هذه النتيجة مع دراسة (النهار، 1993) والتي أشارت إلى أن من أهم السلوكيات التي يرغب الطلبة في توافرها لدى مدرس التربية الرياضية الاهتمام بأرائهم، وكذلك اتفقت مع نتيجة دراسة (Carmen, Enrico & Baltsar, 2000) التي أشارت إلى مقدرة المدرس اىصال المحتوى التدريسي إلى الطلبة بشكل واضح وسليم وكذلك القدرة على القيام بالمهام التدريسية بنجاح، واستخدام اللغة السألومة والخبرة في التدريس، واختلفت مع دراسة (الجعفرية، 2015) والتي أشارت أن مستوى تقويم الطلبة لفاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس جاء بدرجة متوسطة.

أما فيما يتعلق بمجال التنظيم فلقد جاء بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.01)، وانحراف معياري (0.751)، وبمستوى أعلى من المتوسط، ويعزو الباحث ذلك إلى أن من مهام عمل المدرس ان يقوم وبشكل متسلسل بتوضيح التعليمات الخاصة بسير المحاضرة ويتابع الطلبة ويراقب أدائهم ويقوم بتصحيح الأخطاء ويشرف بصورة مباشرة على كل ذلك، ويستغل وقت المحاضرة في التركيز على المادة التعليمية دون الخروج عن مسارها المخطط له، ويقوم بالإجابة على استفسارات الطلبة حتى يتأكد من أن المعلومة قد وصلت لهم بصورة واضحة وجلية، وهذا ما تؤكدته نتيجة دراسة (Beuckelaer, Lievens, and Bucker, 2012) والتي أشارت أن من أهم الصفات التي يجب أن يتمتع بها عضو هيئة التدريس العليا هي الانفتاح العقلي وخصوصاً عند التفاعل المباشر مع الطلبة وكذلك دراسة (Carmen, Enrico & Baltsar, 2000) والتي أشارت إلى أن على المدرس ان يتسم بالنظام. بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (المعاني، 2014) والتي أشارت إلى ارتفاع مستوى النواحي التنظيمية والإدارية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة.

وجاء مجال الانشطة الجامعية بمتوسط حسابي (3.24)، وانحراف معياري (0.901)، وبمستوى متوسط، ويعزو الباحث حصوله على المرتبة الأخيرة إلى أن عضو هيئة التدريس لا يعطي أهمية كبيرة للانشطة اللامنهجية، ويسهم بشكل يسير في تشجيع الطلبة على القيام بمبادرات تطوعية داخل الكلية وخاصة أن مثل هذه الأمور يكون للإداريين في الكلية الدور الأبرز في ذلك أكثر من أعضاء الهيئة التدريسية من خلال تشكيل اللجان الخاصة للقيام بمثل هذه الانشطة، واختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (النهار، 1993) التي أشارت أن أهم السلوكيات التي يرغب الطلبة توافرها لدى مدرس التربية الرياضية هي تشجيع الطلبة على ممارسة النشاطات الرياضية.

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

التساؤل الثاني: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لإجابات عينة الدراسة على مجالات الدراسة والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي
ن= (387)

مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	المجالات
0.001	*8.148	0.531	4.42	204	طالب	مجال التنظيم.
		0.761	3.63	183	طالبة	
0.001	*5.478	0.695	4.25	204	طالب	مجال التعامل مع الطلبة.
		0.767	3.63	183	طالبة	
0.001	*4.011	0.607	4.12	204	طالب	مجال التقويم.
		0.696	3.71	183	طالبة	
0.001	*4.532	0.504	4.31	204	طالب	مجال التعليم.
		0.808	3.83	183	طالبة	
0.001	*3.887	0.748	3.71	204	طالب	مجال الأنشطة الجامعية.
		1.126	3.13	183	طالبة	
0.001	*3.889	0.559	3.89	204	طالب	مجال إدارة المحاضرة.
		0.784	3.47	183	طالبة	
0.001	*5.792	0.487	4.14	204	طالب	الأداء التدريسي (الدرجة الكلية)
		0.688	3.60	183	طالبة	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$.

تبين النتائج الواردة في الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء التدريسي على الدرجة الكلية وعلى جميع مجالات الدراسة لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر الطلبة تعزى لنوعهم الاجتماعي اعتمادا على معنوية قيم (ت) المحسوبة عند مستوى

دلالة ($0.05 \geq \alpha$)، وقد كانت الفروق لصالح الطلاب على حساب الطالبات نوات المتوسط الحسابي الأقل.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة الذكور هم أكثر تواصلًا واحتكاكًا بأعضاء الهيئة التدريسية في الكلية وخاصة أن غالبية المدرسين في الكلية هم من الذكور الشباب وبالتالي سهولة التواصل والتفاهم معهم، وكذلك فإن الكلية موجودة في بيئة محافظة وهذا يؤثر على كيفية تواصل الطالبات وتفاعلهم مع المدرسين خارج اطار المحاضرة، وكذلك فإن طبيعة المواد التي يتم تدريسها في الكلية يوجد بها ما يقارب 50% مواد ذات طابع عملي تطبيقي وهذه المواد في الغالب يتفوق فيها الطلبة الذكور عن الاناث، وهذا يعكس الاتجاه الإيجابي في تقييم أداء المدرسين من قبل الطلبة الذكور بصورة أعلى من الاناث، واختلفت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (المعاني، 2014) التي اشارت إلى عدم وجود فروق على متغير النوع الاجتماعي.

التساؤل الثالث: هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لإجابات عينة الدراسة على مجالات الدراسة والجدول رقم (6 و 7) توضح ذلك.

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الأداء التدريسي لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة تبعا لمتغير المعدل التراكمي ن= (387)

المجالات	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال التنظيم.	من 60 - أقل من 68 (مقبول)	78	4.00	0.849
	من 68 - أقل من 76 (جيد)	111	4.20	0.862
	من 76 - أقل من 84 (جيد جداً)	129	4.03	0.726
	84 فأكثر (ممتاز)	69	4.02	0.622
مجال التعامل مع الطلبة.	من 60 - أقل من 68 (مقبول)	78	3.88	0.860
	من 68 - أقل من 76 (جيد)	111	4.10	0.826
	من 76 - أقل من 84 (جيد جداً)	129	3.83	0.798
	84 فأكثر (ممتاز)	69	4.15	0.606
مجال التقويم.	من 60 - أقل من 68 (مقبول)	78	3.77	0.703
	من 68 - أقل من 76 (جيد)	111	4.08	0.763
	من 76 - أقل من 84 (جيد جداً)	129	4.00	0.628
	84 فأكثر (ممتاز)	69	3.94	0.630
مجال التعليم.	من 60 - أقل من 68 (مقبول)	78	3.89	0.750
	من 68 - أقل من 76 (جيد)	111	4.11	0.825
	من 76 - أقل من 84 (جيد جداً)	129	4.21	0.591
	84 فأكثر (ممتاز)	69	4.15	0.653
مجال الأنشطة الجامعية.	من 60 - أقل من 68 (مقبول)	78	3.34	1.079
	من 68 - أقل من 76 (جيد)	111	3.72	0.926
	من 76 - أقل من 84 (جيد جداً)	129	3.42	1.028
	84 فأكثر (ممتاز)	69	3.32	0.846
مجال إدارة المحاضرة.	من 60 - أقل من 68 (مقبول)	78	3.71	0.739
	من 68 - أقل من 76 (جيد)	111	3.74	0.656
	من 76 - أقل من 84 (جيد جداً)	129	3.66	0.795
	84 فأكثر (ممتاز)	69	3.70	0.590
الأداء التدريسي (الدرجة الكلية).	من 60 - أقل من 68 (مقبول)	78	3.80	0.702
	من 68 - أقل من 76 (جيد)	111	4.01	0.699
	من 76 - أقل من 84 (جيد جداً)	129	3.87	0.643
	84 فأكثر (ممتاز)	69	3.92	0.539

يتضح من نتائج المتوسطات الواردة على مستويات متغير المعدل التراكمي في الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية، ولتحديد فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، تم إجراء تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) وفيما يلي عرض النتائج:

جدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة تبعا لمتغير المعدل التراكمي ن=387)

مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.626	0.585	0.351	3	1.053	بين المجموعات	مجال التنظيم
		0.600	384	98.939	داخل المجموعات (الخطأ)	
			387	99.992	الكلي	
0.170	1.695	1.056	3	3.167	بين المجموعات	مجال التعامل مع الطلبة
		0.623	384	102.791	داخل المجموعات (الخطأ)	
			387	105.958	الكلي	
0.218	1.494	0.691	3	2.073	بين المجموعات	مجال التقويم
		0.462	384	76.310	داخل المجموعات (الخطأ)	
			387	78.384	الكلي	
0.147	1.814	0.896	3	2.687	بين المجموعات	مجال التعليم
		0.494	384	81.435	داخل المجموعات (الخطأ)	
			387	84.122	الكلي	
0.279	1.290	1.262	3	3.786	بين المجموعات	مجال الأنشطة الجامعية
		0.978	384	161.362	داخل المجموعات (الخطأ)	
			387	165.148	الكلي	
0.962	0.096	0.049	3	0.146	بين المجموعات	مجال إدارة المحاضرة
		0.510	384	84.144	داخل المجموعات (الخطأ)	
			387	84.290	الكلي	
0.544	0.715	0.306	3	0.919	بين المجموعات	الأداء التدريسي الدرجة الكلية
		0.428	384	70.653	داخل المجموعات (الخطأ)	
			387	71.572	الكلي	

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في مستوى الأداء التدريسي على كافة مجالات الدراسة وعلى المجال الكلي لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة من وجهة نظر الطلبة تعزى للمعدل التراكمي، اعتماداً على عدم معنوية قيم (ف) المحسوبة الظاهرة في الجدول السابق عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن وجهة نظر الطلبة في عملية تقييم أداء مدرسيهم ترتبط في مدى علاقتهم معهم خلال الفصل الدراسي كاملاً وقبل الحصول على علاماتهم النهائية وبالتالي فإن ذلك يلعب الدور الأبرز في حكمه على الأداء التدريسي من خلال ما يلاحظه من تعامل المدرسين معهم وعلاقتهم خلال الفصل الدراسي وأن ما يقوم به المدرس من تقديم للمادة العلمية وإعطائه الملاحظات وتقديم التغذية الراجعة للطلبة تكون بصورة متشابهة سواء كان ذلك في المحاضرات النظرية أو العملية ولا يعتمد في تعامله مع الطلبة على معدلاتهم التراكمية بمقدار درجة تفاعلهم خلال الحصة الصفية، مما انعكس على أن تقييم الطلبة لمستوى أداء مدرسيهم جاء بصورة متقاربة وهذا يعني أن المعدل التراكمي لم يلعب دوراً في الحكم على مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الرياضة، وانفقت هذه النتيجة مع ما جاءت به دراسة (المعاني، 2014) التي أشارت إلى عدم وجود فروق على متغير المعدل التراكمي.

الاستنتاجات:

1. يعطي أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة أهمية متقاربة للمجالات المرتبطة بأدائهم التدريسي.
2. أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة لا يولون أهمية كبيرة للأنشطة الجامعية.
3. جاءت وجهة نظر الطلبة الذكور بصورة أفضل اتجاه مستوى الأداء التدريسي لمدرسيهم.
4. أن تفاوت معدلات الطلبة التراكمية لم تلعب دوراً مؤثراً في الحكم على مستوى الأداء التدريسي لمدرسيهم.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. العمل على وضع سلم حوافز تشجيعية لأعضاء الهيئة التدريسية نظراً لأدائهم التدريسي المميز للاستمرار في العطاء.
2. توفير برامج تدريبية مكثفة وبصورة مستمرة، بهدف زيادة مهارات وقدرات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة وتزويدهم بالمعرفة الضرورية لما يستحدث من طرق تدريسية بهدف زيادة مهارتهم التدريسية والوصول بها إلى مستويات عالية.
3. الاستفادة من تقييم الطلبة لأداء عضو هيئة التدريس، وتوظيفها بشكل يطور الأداء مستقبلاً.
4. ربط ترقية أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، بمقدار ما يقوم به من أنشطة جامعية خارج أوقات الجدول الدراسي.
5. إجراء مزيد من الدراسات العلمية حول موضوع الدراسة بحيث يتم تناول عينات أخرى غير تلك التي تم بحثها في الدراسة الحالية.

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

المراجع

- الجعافرة، عبد السلام (2015). "فاعلية أداء أعضاء هيئة التدريس في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبتها في ضوء معايير جودة التعليم"، دراسات: العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 1، ص 139-155، الجامعة الأردنية.
- الحديدي، محمود ودهمش، ليندا (2013). الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 27 (3)، فلسطين.
- حلاوة، رامي وحسين، عبد السلام والزيون، والسرحان، محمد (2012). "دراسة واقع أداء الطالب المعلم) في تطبيق برنامج التدريب الميداني في ضوء مناهج التربية الرياضية الحديثة من وجهة نظر الطلبة ومشرفيهم في الميدان"، دراسات: العلوم التربوية، المجلد 39، العدد 2، ص 351-362، الجامعة الأردنية.
- حمدان، جميل (1999). بناء أداة تحليل سلوك المدرس اثناء حصة التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الخثيلة، هند ماجد (2000). المهارات التدريسية الفعلية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود بالسعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مجلد (12)، العدد(2)، المملكة العربية السعودية.
- الربيعي، محمود، ومحمود، أمنه، وعلي، محمود (2010). تقويم كفايات تدريسي كلية التربية الرياضية جامعة بابل وفق منظور إدارة الجودة من وجهة نظر طلبتهم، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الرابع، المجلد الثالث ص 42-58، جامعة بابل، العراق.
- شحاتة، محمد محمد (2007). تدريس التربية الرياضية، جامعه المنصورة، كلية التربية الرياضية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.

العطوي، ابراهيم راشد (2012). أثر استخدام استراتيجيات قبعات التفكير الست في تحصيل طلاب الصف الخامس في قواعد اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.

عكاشة، بكر والحايك، صادق (2013)، دراسة تقويمية لمستوى أداء مدرسي التربية البدنية لمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في ضوء متطلبات الجودة الشاملة بالمملكة الأردنية الهاشمية، المؤتمر العلمي الخامس للإبداع الرياضي لكليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية "التجديد في عالم الإبداع الرياضي"، المجلد الأول، ص 483-506، عمان الأردن.

عكور، أحمد (2012). "تقييم فاعلية الأداء التدريسي لطلبة مساق نظريات تدريب الكرة الطائرة في جامعة اليرموك"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، المجلد 33، العدد2، ص 331-357، عمان، الأردن.

علام، صلاح الدين محمود (2000). القياس والتقويم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته، وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة .

عمور، عمر و الحايك، صادق (2014). "الواجبات المرتبطة بأداء معلم التربية الرياضية لتنفيذ المنهاج في ظل الجودة الشاملة"، دراسات: العلوم التربوية، مجلد 41، العدد 1 ص1-17، الجامعة الأردنية.

قطامي، يوسف وأبو جابر، ماجد، وقطامي نايفة (2000). تصميم التدريس، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن

محافظة، سامح (2009). معلم المستقبل: خصائصه، مهاراته، كفاياته. المؤتمر العلمي الثاني: نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية، والنفسية في ضوء تحديات العصر، جامعة دمشق، كلية التربية، من 25-27/10/2009.

مطارنة، محمد (2014). "دراسة تحليلية لتقييم برنامج الماجستير لكلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة.

المعاني، عاهد عطالله (2014). دراسة تحليلية للواقع التدريسي للمواد العملية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

مستوى الأداء التدريسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة
زين العابدين محمد بني هاني

النهار، حازم (1993). سلوكيات مدرسي التربية الرياضية وصفاتهم كما يفضلها طلاب المدارس.
دراسات وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني، الجامعة الأردنية، ج1.

يوسف، حديد (2009). تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب
الكفايات الوظيفية- دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل. رسالة دكتوراه غير
منشورة، جامعة منتوري- قسنطينة، الجزائر.

Adams, P. (2008). The Social Construction of Teacher Activity and Pupil Learning as Performance. Cambridge Journal of Educations. 38(3): 375-392.

Beuckelaer, A., Lievens, F., and Bucker, J. (2012). The Role of Faculty Members' Cross-Cultural Competencies in Their Perceived Teaching Quality: Evidence from Culturally-Diverse Classes in Four European Countries. The Journal of Higher Education. (83)2: 217-248.

Carmen, P., Enrique., Baltasar, F. (2000). The ideal teacher: implications for student evaluation of performance. Journal of Teaching in Physical Education, 11, 398-401.

Geva, M. (1993). Do Student Questionnaire Responses Reflect Actual Active Behavior Study in Instruction Evaluation. Studies In Educational Evaluation, 19, p: 383-396.

Ryan, S., Fleming, D., & Maina, M. (2003). Attitudes of middle school students toward their physical education teachers and classes. Physical Educator, (2), 28-53.

Vialla, Wilma & Quigley, Siobhan. (2007). Selective students' views of the essential characteristics, University of Wollongong, Retrieved April, 17, 2007, from: <http://il>.